

الرئيس الأسد يصدر قانوناً بإعفاء
المتأخرين عن سداد اشتراكاتهم
للتأمينات الاجتماعية من الفوائد
والغرامات

التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الإلكتروني

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

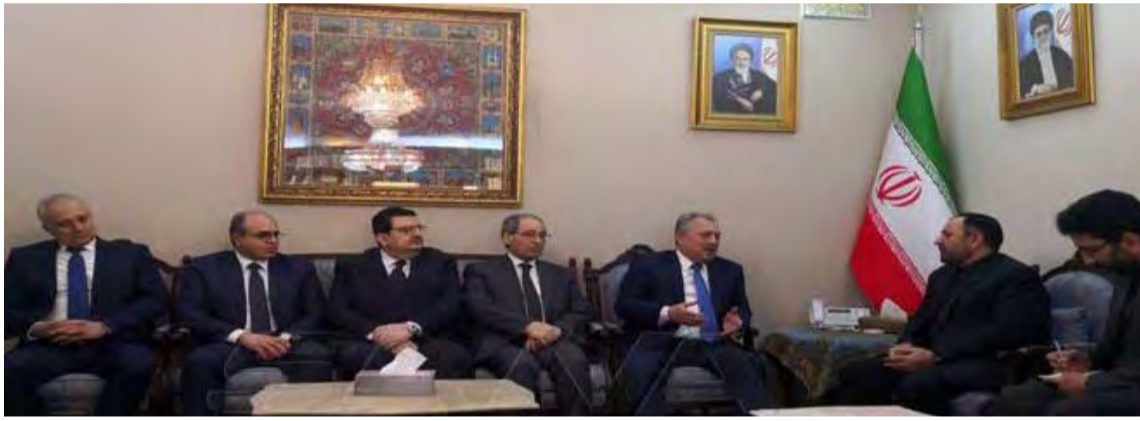
السنة التاسعة والخمسون

2 نيسان 2024 م العدد 17599

الثلاثاء 23 رمضان 1445هـ

خلال زيارته السفارة الإيرانية بدمشق

المهندس عرنوس: ندين جريمة كيان الاحتلال ونؤكد عمق العلاقات الاستراتيجية مع إيران



أعرب رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس خلال زيارته مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق عن إدانة واستنكار الحكومة السورية للعدوان الإرهابي الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية وأدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء.

وخلال اللقاء مع السفير الإيراني بدمشق حسين أكبري، أعرب المهندس عرنوس عن تعازيه بالشهداء الذين ارتقوا جراء العدوان، متمنياً الرحمة والسلام لأرواحهم الطاهرة والشفاء العاجل للجرحى.

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعاً لجنود العدو في موقع المالكية

تواصل المقاومة اللبنانية استهداف مواقع وتجمعات العدو الصهيوني قرب الحدود مع فلسطين المحتلة ملحقه به خسائر بشرية ومادية.

وقالت المقاومة اللبنانية في بيان: إنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة بالأسلحة الصاروخية تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في موقع "المالكية" على الحدود اللبنانية الفلسطينية وحققوا إصابات مباشرة.

إلى توسيع رقعة الحرب التي تشنها على قطاع غزة إقليمياً،

■ البقية ص «٢»

اتساع دائرة الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي

انتهاك صارخ للقانون الدولي وقواعد الحصانة الدبلوماسية

الدبلوماسية، مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال ترمي من وراء هذا العدوان الجبان

الإيرانية في دمشق، مؤكدة أنه انتهاك صارخ للقانون الدولي وقواعد الحصانة

تواصلت الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية

تواصلت الإدانات العربية والدولية للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية

الحكومة تناقش مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث وزارة التربية ومتابعة الإجراءات لإنجاح موسم الحج



أدان مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة المهندس حسين عرنوس الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على القنصلية الإيرانية بدمشق والذي أدى إلى

■ البقية ص «٢»

المقاومة العراقية تستهدف قاعدة تل نوف الجوية الصهيونية

استهدفت المقاومة العراقية اليوم قاعدة تل نوف الجوية الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالطيران المسير.

وقالت المقاومة في بيان: إن مقاتلي المقاومة استهدفوا فجر اليوم بواسطة الطيران المسير، قاعدة تل نوف الجوية الصهيونية، مؤكدة العزم على مواصلة "دك معازل الأعداء" استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال، ونصرة أهلنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل.



4

في ظل توافر البيئة القانونية والتشريعية . .
أكاديميون يقدمون رؤيتهم لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

المركزي يوضح ويبرر قلة فعاليتها

5
تأثيرات الظروف المالية العالمية خلقت تباين فعالية السياسات النقدية

مع اقتراب عيد الفطر . . كساد في سوق الحلويات والإقبال على الشراء في أدنى مستوياته



رئيس الوزراء الإسباني: سنعترف بدولة فلسطين



في الأمم المتحدة خلال الأسابيع المقبلة لأن ذلك هو السبيل الوحيد لضمان الاستقرار والأمن في المنطقة.

بالدولة الفلسطينية سيتم تنفيذه قبل حلول الصيف إذا توافرت الظروف المناسبة، مبيناً أن إسبانيا ستتخذ قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الوزراء أولاً ومن ثم سيتم عرضه على البرلمان.

وأشار سانشيز إلى ضرورة اهتمام المجتمع الدولي بالنقاشات التي تهدف إلى الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية

أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عزم بلاده الاعتراف بدولة فلسطين داخلياً المجتمع الدولي إلى القيام بهذه الخطوة أيضاً لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

ونقلت وكالة وفا عن سانشيز قوله في تصريحات اليوم: إن القرار المشترك الذي تم اتخاذه مع رؤساء وزراء إيرلندا ومالطا وسلوفينيا بشأن الاعتراف

باتروشيف: الناتو لا يتردد في استخدام التنظيمات الإرهابية لتنفيذ مآربه



إلكترونية، بهدف تقويض وتشويش نظام إدارة الحكم في البلدان التي لا تتفق مع سياسات الأنغلو سكونيين".

وأشار باتروشيف إلى أن "الدول الأوروبية في الحلف فقدت منذ فترة

أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن حلف شمال الأطلسي الناتو وعلى رأسه الولايات المتحدة لا يتردد في استخدام المنظمات الإرهابية لخدمة مصالحه.

وقال باتروشيف في مقابلة مع صحيفة "أرغومينتي إي

فاكتي" نشرت اليوم: "إن هذا الحلف يتم استخدامه كأداة بيد الولايات المتحدة في إدارة الحروب الهجينة، حيث ينفذ أعضاؤه بطاعة عمياء تعليماتها في تطبيق العقوبات الاقتصادية وتجميد الموارد المالية والقيام بأنشطة استخباراتية وتنفيذ هجمات

طويلة العديد من مقومات سيادتها، وهي ليست سوى الداعم الاقتصادي والسياسي للحلف وفي ظل هذه الظروف يتم تنفيذ جميع خطط الناتو العسكرية بخنوع من قبل السلطات الأوروبية التي باتت تخدم مطالب واشنطن على حساب شعوبها".

اتساع دائرة الإدانات الدولية.. / بقية /



للعدوان، وقالت في بيان: "إن المملكة العربية السعودية تدين استهداف مبنى القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، وتعتبر عن رفضها القاطع استهداف المنشآت الدبلوماسية لأي مبرر كان، وتحت أي ذريعة، والذي يعد انتهاكاً للقوانين الدبلوماسية الدولية وقواعد الحصانة الدبلوماسية".

بدورها أدانت مصر العدوان، معربة عن تضامنها الكامل مع سورية الشقيقة.

وقال أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية عبر حسابه على موقع إكس: "نرفض رفضاً قاطعاً الاعتداء على المنشآت الدبلوماسية تحت أي مبرر، ونتضامن مع سورية الشقيقة في احترام سيادتها، وسلامة أراضيها وشعبها الشقيق".

باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الاعتداء الإسرائيلي هو عمل عدواني ينتهك القانون الدولي.

كما أدانت جامعة الدول العربية الاعتداء الإسرائيلي، معتبرة أنه انتهاك لسيادة الجمهورية العربية السورية، وخرق خطير جديد من جانب "إسرائيل" للقانون الدولي وخاصة اتفاقية فيينا بخصوص احترام المقار الدبلوماسية.

وحذرت الجامعة من خطورة التصرفات التي ترتكبها "إسرائيل" وترمي من ورائها إلى توسيع رقعة الحرب التي تشنها على قطاع غزة إقليمياً والدفع بالمنطقة إلى حالة من الفوضى.

من جانبها أعربت الخارجية السعودية عن إدانتها ورفضها الشديد

والدفع بالمنطقة إلى حالة من الفوضى.

وفي هذا الإطار، أدان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الجريمة الإرهابية مؤكداً أنها لن تبقى دون رد.

وقال رئيسي في بيان نشرته وكالة فارس للأنباء:

"إن هذا الهجوم اللا إنساني يشكل انتهاكاً صارخاً للقواعد والأنظمة الدولية، وعلى الصهانية أن يعلموا أنهم لن يحققوا أهدافهم المشؤومة يمثل هذه الأعمال اللاإنسانية وأن هذه الجريمة الجبانة لن تمر دون رد".

كما أدانت الصين العدوان، مشددة على وجوب احترام سيادة سورية وحرمة المؤسسات الدبلوماسية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين قوله: "إن الصين تدين هذا الهجوم، ومن المرفوض جداً انتهاك أمن المؤسسات الدبلوماسية، ويجب احترام سيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها".

وفي موسكو أكد المتحدث

المهندس عرنوس: ندين جريمة.. / بقية /



ومكتظة بالسكان والحركة المرورية لا يتقبله عقل وهو اعتداء "خارج عن القوانين الدولية". وبين عرنوس أن العدو الإسرائيلي لا يعرف إلا مخالفة الأعراف الدولية، وأن الموقف السوري والإيراني واضح وصامد دائماً، منوهاً بعمل الجهات المعنية على إزالة الأتقاض وإخراج جنامين الشهداء من تحت ركام المبنى.

وافق المهندس عرنوس في زيارته كل من وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل ووزير النقل المهندس زهير خزيم ووزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق ووزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

وقال رئيس الوزراء: إن كيان الاحتلال الإسرائيلي الخارج عن القوانين والمواثيق الدولية يستكمل بهذا الاستهداف لمؤسسة دبلوماسية تحرم الاتفاقيات الدولية الاعتداء عليها إجرامه الإرهابي من غزة وكامل فلسطين إلى لبنان وسورية محاولاً جر المنطقة إلى

مخاطر لا تحمد عقباها، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في لجم هذا الكيان الغاصب للحقوق والذي يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن ما حدث لن يفني شعوب ودول المنطقة عن السعي لتحسين سيادتها وقرارها الوطني المستقل واستعادة حقوقها، فالنصر حليف الحق وأصحاب الحق. كما أكد أن الاحتلال لن يستطيع التأثير على العلاقات الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران.

وفي تصريح للصحفيين أكد المهندس عرنوس أن العدوان الإسرائيلي على قنصلية تقدم خدمات للمواطنين وفي قلب منطقة مدنية

الحكومة تناقش مشروع الصك التشريعي.. / بقية /

واستعرض المجلس مذكرة حول آخر المستجدات في ملف الآثار لجهة توزيعها الجغرافي والأضرار التي لحقت بها وعمليات إعادة الترميم وسبل استرجاع الآثار المسروقة وخطة وزارة الثقافة للحفاظ

على الإرث الحضاري، حيث تم التأكيد على أهمية استثمار هذه الثروة الوطنية سياحياً واقتصادياً، وإعادة افتتاح المتاحف ومتابعة مشاريع التوثيق والرقمنة للقطع المتحفية والمباني التاريخية وتدريب الكوادر البشرية.

كافة الاحتياجات، وكلف اللجنة الاقتصادية دراسة التوصيات المقترحة واتخاذ الإجراءات التي تحقق المرونة بتأمين المواد الغذائية بكميات كافية ووفق النوعية والجودة المطلوبة.

وكلف المجلس وزارات الأوقاف والداخلية والصحة والسياحة والنقل والمالية تأمين كافة متطلبات إنجاح موسم الحج للمواطنين السوريين وتبسيط الإجراءات بما يضمن تيسير وصول الحجاج وأدائهم الفريضة بيسر وسهولة.

على أهمية المتابعة الجدية والمستمرة للمفاتح التعاون الدولي وتذليل أي عقبات أمام وضع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بالتنفيذ بما يحقق المصلحة المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة.

واطلع المجلس على مذكرة وزارتي الاقتصاد والتجارة الخارجية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك حول واقع توافر مواد السكر والرز والزيت النباتي بالأسواق المحلية بكميات كافية، وأكد المجلس أهمية استقرار واقع المواد بالأسواق بما يؤمن

مهام الوزارات وفق صكوك إحدائها وأهمية التركيز على دور الوزارة في اقتراح السياسة الكلية للقطاع الذي تعمل به، مشدداً على ضرورة تحمل الوزارات والهيئات ومجالس إدارات المؤسسات والشركات مسؤولياتها في إحداث نقلة نوعية في آليات العمل وتطويره بما يحقق تحسين مستوى الخدمات وزيادة الإنتاج وتأمين احتياجات السوق المحلية من مختلف المواد وتصدير الفائض.

وشدد المهندس عرنوس

إعادة تنظيم المسائل والأمور الخاصة بمرحلة التعليم ما قبل الجامعي وكذلك المسائل الخاصة بالوثائق والشهادات التي تمنحها وزارة التربية وإعادة تنظيم هيكلها الوظيفي وتطوير أهدافها وتوسيع مهامها، وتشكيل مجلس للتربية والتعليم يتولى مهام وصلاحيات جديدة وواسعة وإحداث مكاتب لممارسة المهنة في الوزارة والمديريات التابعة لها بغية ربط التعليم بالمجتمع.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة مراجعة

ارتقاء عدد من الشهداء وانهار المبنى بالكامل، مؤكداً أن هذه الاعتداءات تعكس الطبيعة الإجرامية والوحشية للكيان الصهيوني الغاصب وتجاوزته لكل المواثيق والقوانين الدولية.

في سياق آخر، ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث وزارة التربية وإلغاء القانون رقم ١٢١ لعام ١٩٤٤ وتعديلاته بهدف مواكبة التطورات والتغيرات العديدة التي طرأت على أنواع التعليم وأنماطه ووسائله ومراحل من خلال

واشنطن بصدد إرسال أسلحة جديدة لدعم الاحتلال بجرائمه في غزة ٧ مجازر جديدة ضحيتها ٧١ شهيداً في اليوم الـ ١٧٩ للعدوان الإسرائيلي

ناصر منذر

اليوم الـ ١٧٩ يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المنكوب، بدعم أميركي متواصل، خلفاً للمزيد من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، حيث استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، إثر قصف طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة من قطاع غزة في اليوم الـ ١٧٩ من العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٧ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٧١ شهيداً و١٠٢ جريح.

وقالت الوزارة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٧٩ على القطاع ارتفع إلى ٣٢٩١٦ شهيداً و٧٥٤٩٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال قصفت منزلين في حي الزيتون بمدينة غزة، فيما أطلقت مدفعية الاحتلال عدة قذائف صوب حي تل الهوى والشيوخ عجلين، مما أدى إلى استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة ٦ آخرين، ونقلوا على أثرها إلى مستشفى المعمداني في المدينة.



وفي مدينة رفح جنوب غزة، انتشرت طواقم الدفاع المدني والإسعاف ٦ شهداء وعدد من الجرحى من تحت ركام أحد المنازل، بعد تعرضه للقصف من قبل طائرات الاحتلال الحربية، ونقلوا إلى مستشفى أبو يوسف النجار في المدينة.

وفي خان يونس، استشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين إثر قصف الاحتلال لعدد من المنازل في المنطقة الشرقية، وفي وسط المدينة.

وفي دير البلح، استشهد عدة فلسطينيين بينهم أطفال عقب استهداف طائرات الاحتلال مسجد البشير وسط المدينة، كما تضررت عدد من المنازل المجاورة جراء القصف. كما أطلقت مدفعية الاحتلال عدة قذائف على منطقة المغرقة

ووادي غزة وشمال مخيم النصيرات وسط القطاع. على التوالي، قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارجريت هاريس، اليوم، إن تدمير مستشفى الشفاء يصيب المنظومة الصحية في غزة في مقتل.

وأضافت هاريس "لقد كان المكان الذي يذهب إليه الناس للحصول على نوع رعاية يوفرها أي نظام صحي جيد، والتي نتوقع الحصول عليها في مجتمعاتنا حال الحاجة إليها".

وكانت قوات الاحتلال، انسحبت من داخل مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب مدينة غزة، مخلفة مئات الشهداء، ودمارا هائلا في مرافق المجمع وبنية التحتية.

من جانبها أكدت منظمة "ورلد سنترال كيتشن" الإغاثية مقتل سبعة من موظفيها في ضربة إسرائيلية على قطاع غزة، وأعلنت تعليق عملياتها في المنطقة.

إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام غربية أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تدرس صفقة سلاح جديدة لكيان الاحتلال، تشمل ٢٥ طائرة من طراز إف-١٥ وذخائر، وتبلغ قيمتها ١٨ مليار دولار أمريكي، إضافة إلى العديد من خدمات الدعم والتدريب والصيانة.

وتعد هذه أكبر صفقة مبيعات عسكرية أميركية للاحتلال الإسرائيلي منذ عدوانه المستمر على قطاع غزة، وتأتي بعد أيام قليلة من حزمة الأسلحة العسكرية التي زودت واشنطن بها كيان الاحتلال، كان بينها طائرات "أف ٣٥" وقنابل متطورة.

الإرهاب الإسرائيلي يطول الإغاثة الدوليين لقطع سبل المساعدات عن غزة



راغب العطييه

وسط استمرار الاحتلال الإسرائيلي باستهداف قوافل المساعدات، ومنتظريها الجوعى في قطاع غزة، يعتمد الاحتلال استهداف عمال الإغاثة الدوليين، وكل منظمة دولية أو شخص يحاول مساعدة الفلسطينيين على غرار ما حدث مع "الأنروا"، وذلك بهدف قطع كل سبل الحياة لدى أهالي القطاع المنكوب، حيث اغتال بدم بارد فريقا إغاثيا أجنيا، في رسالة تهريب واضحة لكل دولة أو منظمة تنوي القيام بمساعدة الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق، أكدت منظمة "ورلد سنترال كيتشن" الإغاثية اليوم مقتل سبعة من موظفيها في ضربة إسرائيلية على قطاع غزة، وأعلنت تعليق عملياتها في المنطقة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المنظمة قولها في بيان: "إن سبعة عناصر من فريقنا قتلوا في ضربة نفذتها القوات الإسرائيلية في غزة"، موضحة أن بين القتلى مواطنين من أستراليا وبولندا والمملكة المتحدة ومواطناً يحمل الجنسية الأميركية والكندية وفلسطينياً.

وأوضحت المنظمة الأميركية غير الحكومية ومقرها الأساسي في واشنطن أن فريقها كان يتنقل في قافلة تضم "سيارتين مدرعتين تحملان شعار ورلد سنترال كيتشن وألية خفيفة عند تعرضها للقصف". وأضافت: "إنها قررت تعليق

عملياتها في المنطقة".

بدورها أشارت منظمة هيومن رايتس ووتش، إلى أن أكثر من ١٧٠ عامل إغاثة قتلوا بغزة، داعية إلى ضرورة وقف تلك الاستهدافات. من جانبه قال المكتب الإعلامي في غزة، أن أي شخص يساعد الفلسطينيين بغزة أصبح معرضاً لخطر القتل، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال اتخذت قرار قصف قافلة عمال الإغاثة رغم معرفتها بتحركاتها، موضحة أن "المجزرة ضد فريق الإغاثة جاءت بعد جريمة اقتحام مجمع الشفاء الطبي".

وشدد على أن "جيش الاحتلال الإسرائيلي يحاول تصدير رواية كاذبة للعالم، مشيراً إلى أن "جيش الاحتلال يعتمد ارتكاب المجازر".

يشار إلى أن منظمة "ورلد سنترال كيتشن" الإغاثية شاركت منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في تشرين الأول الماضي في عمليات الإغاثة القائمة هناك.

إصابات بمواجهات في قلقيلية..

والاحتلال يفتح مناطق في القدس ونابلس والخليل

فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم انتهاكاته واعتداءاته على الفلسطينيين في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية المستمرة التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ١٧٩.



وأفادت وسائل إعلامية فلسطينية باستشهاد الشاب ربيع فيصل زكارنة من بلدة قباطية جنوب جنين، متأثراً بجروح أصيب بها، خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة السبت الماضي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدي عزون وكفر قدوم شرق قلقيلية، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة عزون أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية وداهمت عددا من الأحياء وسنت حملة في صفوف الفلسطينيين.

واقترحت قوات الاحتلال بلدي حزما وعناتا، شمال شرق القدس المحتلة، واعتقلت فلسطينيين بعد داهمة وتفتيش عدد من المنازل حيث عبثت وخربت محتوياتها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرى بيت فوريك، وبيتا، وعوريف، ومادما، وقبلان، في مدينة نابلس وداهمت عدة منازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين.

وفي قرية دير ابريع غرب رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين بعد أن داهمت منازل القرية وفتشتها وخربت محتوياتها.

وفي مدينة الخليل داهمت قوات الاحتلال أحياء بيت زعنة والبيضاة في بيت أمر واقترحت عددا من منازل المواطنين الفلسطينيين وفتشتها وحطمت أثاثها، كما أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز في حارة أبو هاشم بالبلدة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

وفي مدينة بيت لحم، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات، طالت ١٤ فلسطينياً، فيما جرفت تلك القوات أراضي في المنطقة الصناعية شمال شرق جنين، واقترحت بلدي يعبد وعرابة.

في ظل توافر البيئة التشريعية والتنظيمية

أكاديميون يقدمون رؤيتهم لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

غير الكبيرة حتى الآن، فهناك مجموعة من مفاتيح النجاح لهذه المشروعات على المستوى المحلي، لا بد من التركيز عليها قبل البدء برسم اللوحة الشمولية لهذا القطاع، وتحليل ارتباطاته مع بقية القطاعات والجهات، والإسراع بوضع إستراتيجية لهذا القطاع لتحديد الرؤية المستقبلية ورسم الأهداف متوسطة وطويلة المدى وبدائل السياسات ومن ثم البرامج والمشاريع الداعمة.

ونوه بأهمية تفعيل دور الإدارات المحلية في المدن والبلديات والمحافظات لتكون مركزاً لإجراءات التراخيص والسجلات لجميع المشروعات، تسهلاً للوقت والجهد والتكلفة.

وأشار إلى الاستفادة من الانتشار الجغرافي لغرف التجارة والصناعة والزراعة والسياحة في المحافظات، لتكون مرجعاً استشارياً وتدريبياً ومعلوماتياً لهذه المشروعات في أماكن توضعها.

ودعا إلى التركيز في عمليات التمويل على ضمانات الفكرة والجدوى الاقتصادية الحقيقية وتحليل التدفقات النقدية الداخلة للمشروع، واعتماد معاملة ضريبية داعمة لهذه المشروعات، واعتماد عمل هيئة دعم المشروعات الصغيرة على التخطيط وإعداد الاستراتيجيات، وتفويض الجهات الأهلية بتقديم الخدمات المباشرة بإشرافها، وتنوع صيغ التمويل لتشمل التمويل الأصغر الإسلامي عبر إصدار قانون خاص به وتشجيع الغرف والاتحادات والجمعيات على المشاركة في تأسيس هذه المصارف.

ورأى أن هذه المشروعات تتطلب تخفيض تكاليف وأعباء القروض الصغيرة بالنسبة لأصحاب المشروعات عبر إعادة خصم الفوائد من قبل البنك المركزي وتحمله للفروقات ما بين تكلفة الفوائد المصرفية ومعدلات الإفراض الفعلية.

ونوه بأهمية الاستفادة من الانتشار الجغرافي للمصارف الحكومية المختصة بالتمويل الصغير (التسليف الشعبي - توفير البريد) لتكون حواضن مؤسسات تمويل وفق القانون ٨/ وفق صيغ تعاقدية وإعادة دراسة أساليب التمويل المعتمدة، والضمانات المطلوبة ودراسة الأثر الاقتصادي والاجتماعي لهذه القروض، وإعادة هندسة العمليات لجميع الإجراءات التنظيمية الحكومية المتعلقة بإنشاء وممارسة الأعمال الصغيرة، وإلغاء ما يمكن إلغاؤه وتبسيط الإجراءات ومن ثم العمل على أتمتتها وإتاحتها لأصحاب المشروعات بصورة إلكترونية.

وأكد الدكتور خربوطلي على أن ساعة العمل الجدي بدأت وبقوة، ولا مجال للتأخر في إسعاف هذه المشروعات ووضعها في المسار الصحيح.



للاقتصاد السوري.

وبين أن قطاع المشروعات متناهية الصغر في سورية يشكل حوالي ٦٠٪ من قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تشكل بدورها حوالي ٩٧٪ من إجمالي القطاع الخاص، والذي يساهم حالياً بحوالي ثلثي الناتج المحلي، وهذا يعني أن قطاع المشروعات متناهية الصغر في حال نجاح دعمه وتمويله، سيساهم بحوالي ٣٥٪ من الناتج المحلي، وهي نسبة مهمة جداً عند ضمان استمرارية ونجاح هذه المشروعات، سواء الزراعية أو الصناعية أو الحرفية أو التجارية والخدمية.

غياب التأشير النوعي للدعم

ويرى خربوطلي أن المشكلة في هذا النوع من المشروعات هو غياب التأشير النوعي للدعم وصعوبات التأسيس وممارسة الأعمال، وضعف التمويل وتواضع الخدمات المطلوبة مثل هذه المشروعات المتوزعة على مساحة الجغرافيا السورية، على الرغم من أنها الأجدر بمثل هذه الخدمات من المشروعات الكبيرة.

ولفت إلى أن صدور القانون رقم ٨/ الذي سمح بإنشاء مصارف التمويل الأصغر أدى إلى اختراق كبير على صعيد منظومة دعم وتمويل هذه المشروعات، ولكنه غير كاف إذا لم يكن هناك نظرة شمولية لآليات الدعم والتشجيع لتتناول جميع مراحل تأسيس مثل هذه المشروعات وممارستها ابتداءً من (الفكرة - الترخيص - التسجيل - حماية الملكية - الضريبة - تسجيل العمال).

وأوضح أن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة تعاني من تحديات كبيرة تحد من انطلاقها وهذا ما نلمسه بمشاركة التنموية

وفاء فرج

شكلت المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أولوية لدى الدولة، لما لها من أهمية في التنمية الاقتصادية، وعليه تم العمل على تجهيز البنية التشريعية والتنظيمية لانطلاقها، وتعددت القوانين والإجراءات، إلا أننا لم نر ترجمة جديّة لانطلاق هذه المشروعات. والسؤال.. ما الذي تحتاجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال رؤية المختصين، لانطلاق حقيقة وملموسة لهذه المشروعات؟

أين التطبيق؟

الباحث الاقتصادي وعضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر قال "الثورة": إن الأطر التشريعية والتنظيمية موجودة ولكنها غير مطبقة ولم تحظ بالمتابعة الجديّة من قبل الجهات المعنية بالتطبيق، وإلا لكان حالها أفضل مما هي عليه.

وحدد عقبات تنمية المشروعات في السياسات المالية والنقدية بأنها تتمثل بـ (الضرائب - الجمارك - الرسوم - منصة التمويل - نقل الأموال والتحويل الداخلي والخارجي)، إضافة إلى تأمين التمويل وارتفاع سعر الفائدة وشروط منح القروض التعجيزية، ناهيك عن الروتين والتراخيص وإجراءات الكشف والفساد الذي يزيد من الصعوبات والتكاليف، إضافة إلى عدم توافر حوامل الطاقة وارتفاع تكاليفها وأسعار تزيد كثيراً عن دول الجوار، بالإضافة إلى نقص العمالة الخبيرة لأسباب متعددة منها الخدمة الإلزامية أو الهجرة والسفر.

تحرّكات جادة

وأشار بكر إلى أن أهم ما يمكن أن تقدمه الحكومة لتشجيع هذه المشاريع ومساعدتهم على النمو هو ضرائب أقل وإدارة أقل (روتين أقل)، ووصول أفضل إلى التمويل إضافة إلى التمويل الكامل للتلمذة الصناعية للشباب، والحد من الروتين وتبسيط الإجراءات.

ونوه بكر بضرورة أن تكون هناك خطوات جادة وعدم الاكتفاء بالاجتماعات، واتخاذ إجراءات عملية وتنفيذية لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد، لتبدأ عجلة الإنتاج والإسراع بالتعافي المبكر لاقتصادنا.

الباحث الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي أكد على أن الحديث عن المشروعات الصغيرة عاد إلى الواجهة ومن أعلى مستويات القرار، ما يؤكد مجدداً على أهمية هذا النوع من الأعمال في إعادة الانطلاق

زيادة عدد نقاط الحماية في بحيرة ١٦ تشرين

نعمان برهوم

أكد المدير العام للهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية الدكتور علي عثمان لصحيفة الثورة أنه خلال جولة ميدانية مع الفريق الفني للهيئة إلى بحيرة ١٦ تشرين للاطلاع على جاهزية نقاط الحماية في البحيرة خلال موسم منع الصيد، على زيادة عدد نقاط الحماية حول البحيرة بما يضمن حمايتها من الصيد الجائر والمخالف وشدّد على ضرورة الالتزام بتطبيق منع الصيد نظراً لأهميته الكبيرة في حماية الثروة السمكية وتنمية مواردها.

وخلال لقائه لعدد من الصيادين استمع إلى الشكاوى التي تركّزت بشكل رئيسي حول الانتشار الكبير لأسماك السلور في البحيرة وتناقص لأنواع الأخرى وخاصة الكارب، وتمّت مناقشة الوسائل اللازمة لمعالجة هذا الموضوع ووضع خطة عمل لصيد هذا النوع من الأسماك والتخلص منه في البحيرة، وتمّ تحديد المواقع التي سيتم صيد هذه الأسماك منها بالتعاون مع الصيادين والمجتمع المحلي.



بقية ١٨ مليار ليرة..

رجل أعمال سوري يتبرع بـ ٤٠ ألف سلة رمضان

متابعة جهاد الزعبي

وصلت سلة مؤسسة أنهار إلى حوالي ٨٤ قرية ومدينة، إضافة إلى استهداف مرضى السرطان وسوء التغذية بسلة غذائية وجميع العاملين في البلديات ومستخدمي المدارس ومدرسي الثانويات الشرعية وموظفي مديرية الشؤون بدراعا وموظفي الأوقاف والمحافظات وعمال الصرف الصحي والاتصالات والنفوس والآثار، وبلغ عدد السلة الموزعة بدراعا ومقر المؤسسة في دمشق نحو ٢٢ ألف سلة.

أما في محافظتي دمشق وريفها فتم استهداف الجمعيات الخيرية كجمعية المكفوفين بدمشق، ودار الرحمة لأيتام، وجمعية دمر الخيرية، وجمعية الملاك، وجمعية البيضة ببرزة، وجمعية إنماء الخيرية في الملبحة، وجمعية زملكا، وجمعية جوبير الخيرية، ودار النعيم والأنعام الخيرية، والتميز لكفالة اليتيم ويدر الدين الحسني، وميت سيد قريش

وزعت مؤسسة أنهار الخيرية ممثلة برئيسها رجل الأعمال موفق القداح ابن محافظة درعا خلال الأيام الماضية من شهر رمضان نحو ٤٠ ألف سلة غذائية بقيمة وصلت لنحو ١٨ مليار ليرة سورية، وذلك عن طريق الجمعيات الخيرية في محافظات درعا ودمشق وريف دمشق وحلب والقنيطرة.

وأفاد مدير فرع مؤسسة أنهار بدراعا عاطف الغالوجي أن توزيع السلة الرمضانية شمل آلاف العائلات الفقيرة في مختلف مدن وبلدات محافظة درعا وعدداً من الجمعيات في محافظتي دمشق وريف دمشق، إضافة إلى محافظتي حلب والقنيطرة، حيث تم تجهيز كل سلة بقيمة ٤٥٠ ألف ليرة سورية من المواد الغذائية ومن أفضل الأصناف.

وبين أن التوزيع بمحافظة درعا شمل ٤٦ جمعية خيرية، فقد

المركزي يوضح ويبرر قلة فعالية

تأثيرات الظروف المالية العالمية خلقت تباين فعالية السياسات النقدية

■ مازن جلال خيربك

اعتبر مصرف سورية المركزي أن الاقتصاد السوري يخضع لتأثيرات الظروف المالية العالمية المتقلبة، على الرغم من صغر حجم الاقتصاد، وقلة قنوات اتصاله باقتصاديات العالم، وعليه تتباين فعالية السياسات النقدية تبعاً لتلك التأثيرات، كما لا يعتمد نجاح فعاليتها على أداة السعر الرسمي للفائدة أو إحدى الأدوات الأخرى منفرداً، لاسيما في ظل ما يعاني منه الاقتصاد من ضعف في الإنتاج واعتماد كبير على الاستيراد، ناهيك عن تباطؤ كبير في النشاط الاقتصادي المحلي مع استمرار هيمنة العقوبات الاقتصادية، الأمر الذي يحد من نتائج تأثير السياسة النقدية المحلية على الدورة الاقتصادية خلال المدى القصير.



التوقف المفاجئ للتدفقات النقدية

المركزي وفي دراسة له حول "دورية السياسة النقدية في الاقتصادات الناشئة" أوضح أن الاقتصادات الناشئة تشهد فترات متكررة من تدفقات رأس المال الداخلة والخارجة، والتوقف المفاجئ وانعكاس اتجاهها بسبب خضوعها للظروف المالية العالمية المتقلبة، وخلال هذه الفترات تواجه السلطات النقدية مقايضات معقدة، وعلى سبيل المثال وبمراجعة التأثيرات المترتبة على تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي أدى إلى تشديد الأوضاع المالية



معاكسة سياسة النقد للدورة الاقتصادية

وأشارت الورقة وفق الأدلة الخاصة بها إلى أن السياسة النقدية المحلية كانت معاكسة للدورة الاقتصادية في الاقتصادات الناشئة والمتقدمة على حد سواء، خلال الفترة الماضية، كما بينت الورقة أن البنوك المركزية تتبع في الاقتصادات الناشئة قاعده تايلور، فتخفض أسعار الفائدة الرسمية عندما يتباطأ النشاط الاقتصادي من جهة، ومن جهة أخرى فإن سعر الفائدة الرسمية ينتقل بصورة جزئية غير كاملة إلى أسعار السوق قصيرة الأجل.

الاعتماد على الأسواق الدولية

وتفترض الورقة (وفقاً لما أورده المركزي في دراسته) أن عدم الارتباط ينشأ من اعتماد هذه البلدان على الظروف المالية العالمية المتقلبة، ففي أعقاب تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة الأمريكية، قامت البنوك المركزية في الأسواق الناشئة بخفض أسعار الفائدة استجابة لتباطؤ النشاط الاقتصادي، وعلى الرغم من ذلك ارتفعت أسعار الفائدة في السوق على المدى القصير في الوقت ذاته، ما أسفر عن فرض قوة انكماشية على النشاط الاقتصادي، وبالتالي -كما أظهرت الورقة- فإن الانفصال بين أسعار الفائدة الرسمية وأسعار فائدة السوق قصيرة الأجل من الممكن تمييزه من خلال نموذج تعتمد فيه بنوك الاقتصادات الناشئة إلى حد كبير على الأسواق الدولية لتمويلها، كذلك سلطت الورقة الضوء على مسائل ذات صلة بالتقلبات الدورية للسياسة النقدية واستقلاليتها في الاقتصادات الناشئة.

العالمية وتدهور النشاط الاقتصادي، لوحظ في الاقتصادات الناشئة أن البنوك المركزية تستطيع زيادة أسعار الفائدة بالتوازي مع بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي من أجل تجنب التقلبات الكبيرة في تدفقات رأس المال وأسعار الصرف، لافتاً إلى أن هذا الاختيار يشير لمحاكاة السياسة النقدية الأمريكية إلى الافتقار لسياسة نقدية مستقلة، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى -وفقاً للمركزي- تستطيع البنوك المركزية تخفيض أسعار الفائدة لتخفيف التدهور في النشاط الاقتصادي المحلي الناجم عن انكماش الطلب العالمي، وتشديد الظروف المالية العالمية.

مدى الاستقلال النقدي الفعال

المركزي ضمن هذا السياق وفي إطار دراسته هذه أشار إلى ما ركزت عليه ورقة صادرة عن المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية (NBER) من عوامل متعددة منها تعرض البلاد للدورة المالية العالمية، وما إذا كانت تسمح بالاستقلال النقدي الفعال، وكذلك قدرة السياسة النقدية على التأثير على الظروف المالية المحلية وتضعها في مركز الاهتمام، وتدرس السلوك النموذجي لأسعار الفائدة في الاقتصادات الناشئة مقابل التضخم المحلي والنشاط الاقتصادي، وبالاعتماد على قواعد تايلور وكذلك الارتباط بين أسعار الفائدة المحلية والنشاط الاقتصادي المحلي مقياساً بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

مع اقتراب عيد الفطر... كساد في سوق الحلويات والإقبال على الشراء في أدنى مستوياته

■ لجين الكنج



بدأت بعض السيدات السوريات الاستعداد لتحضير حلويات عيد الفطر في المنزل خاصة المعمول بأنواعه، وذلك لتخفيف عبء شرائه جاهزاً من الأسواق بأسعار مرتفعة، إلا أن الكثيرات منهن اصطدمن بواقع أسعار المادة الأولية.

وفي جولة على الأسواق في دمشق، لوحظ أن مستلزمات صناعة الحلويات المنزلية ارتفعت عن العام الماضي إلى نحو ٥٠٪، ما جعل بعض الأسر تبتعد عن صناعة الحلويات المنزلية وتستعد للبعد ببعض البسكويت والقهوة فقط، بينما قرر بعضهم صناعة كيلو من المعمول فيما كانت الكمية خلال السنوات السابقة تصل لأكثر من ٣ كيلوغرام.

تكلفة المعمول في المنزل

وفي تفاصيل الأسعار فإن سعر كيلو الدقيق المخلوط الخاص بصناعة الحلويات وصل إلى ١١ ألف ليرة، والسكر الناعم ١٥ ألف ليرة، وكيلو العجوة الخاصة بصناعة المعمول بدأ من ٢٥ ألف ليرة ولم ينته عند ٥٠ ألف ليرة، وكيلو السمينة الحيواني يصل إلى ٢٠٠ ألف وأكثر، والسمينة النباتي يبدأ سعرها بـ ٣٠٠ - ٥٠٠ ألف ليرة.

وتراوح سعر كيلو الفستق الحلبي بين ٥٠٠ ألف ليرة، والكيلو من الجوز المبروش ما بين ١٢٠ - ١٤٠ ألف ليرة سورية بحسب نوعه "فهناك جوز

مشاريع جديدة لدعم السياحة الشعبية

■ نيفين عيسى

تعمل وزارة السياحة على تعزيز منشآت السياحة الشعبية وتشجيع مرتاديه لتكون متاحة لمختلف فئات المجتمع، وخاصة أصحاب الدخل المحدود الذين لا يستطيعون ارتياد المنشآت ذات الأسعار المرتفعة.

إقبال كبير

مدير المشاريع السياحية بوزارة السياحة المهندسة دارين محمد تحدثت لـ "الثورة" أنه كاستمرار لخطط وزارة السياحة لدعم مشاريع السياحة الشعبية، والتي لقيت مسبقاً إقبالاً كبيراً من المواطنين وحققت نسب إشغال عالية، تم طرح عدد من المشاريع بهدف تأمين خدمات للعموم من مراديه هذه المواقع (خدمات شاطئية - إطفام - ترفيه) وفق مواصفات وأسعار تحددها وزارة السياحة وذلك بتخصيص أجزاء أو مساحات تحقق الهدف المرجو منها بتقديم الخدمات اللازمة لعموم مرتاديه.

رأس البسيط

المهندسة محمد أوضحت أن هناك ثلاثة مواقع في منطقة رأس البسيط تُطل مباشرة على البحر



وبشاطيء رملي، وتم تخصيص جزء من كل موقع لعموم مرتادي الشاطئ تقدم خدمات شاطئية متنوعة (ملاعب - ألعاب أطفال - مشال - مظلات - أدواش)، وتحتوي كبائن قابلة للفك والتركيب، كما يحتوي المشروع مطعماً وكافتيريات من سوية نجمتين.

منتزهان في طرطوس وحماة

وهناك منتزه في جويعت - طرطوس يتضمن مطعماً من سوية نجمتين، إضافة لأكتاش للبيع وأماكن خاصة لتحضير الطعام، وكذلك أماكن خاصة للجلوس مع كراسي وطاولات وملاعب أطفال ومواقف سيارات وتسالي وألعاب، إضافة إلى منتزه على القطعة رقم ٩٥ حميدية - حماة، وجميع تلك المواقع وفق صيغة الاستثمار b.o.t.

خلطة درامية بتوابل هندية



■ فؤاد مسعد
تقوم الحكمة الدرامية على صراع تتصاعد حدته وصولاً إلى النهاية، هو صراع بين الخير والشر في أحد أشكاله، وكلما زادت وتيرته كلما شكّل غنى للعمل ورافعة له، ولكن إلى أي مدى يمكن للكاتب الإمعان فيه والذهاب نحو الأقصى؟ هل هناك حدود ينبغي التوقف عندها أو مراعاتها على أقل تقدير؟ هل يحق للكاتب أن يختلق قصصاً فقط من أجل تصعيد روح الشر في عمله أكثر فأكثر؟ وهل يمتلك هذا الصراع شرعيته إن شدّ عن الخط الأساسي وبدأ يجنح وفق جنوح خيال الكاتب إلى أحداث تبدو مفبركة ومبالغ فيها حد الاصطناع، فقط من أجل تأجيج نار الصراع ورفع مستوى "التشويق والإثارة"؟..

وأن يصعد من حدة الصراع فيها لدرجة يُبحر عبرها في هذه العوالم إلى شواطئ بعيدة، بقصد زيادة جرعة التشويق واستنزاف مشاعر المتلقي لجذبه إلى العمل، والطامة عندما يسعى الكاتب إلى شده بشكل أكبر فيُقرن الشر بالعنف، كونهما وجهان لعملة واحدة.

وبالمقابل ربما من أصعب الأمور على الكاتب تحميل هذه الصراعات المتأججة لبوساً إنسانياً مقنعاً، يناجي دواخل المتلقي ويلامس أوجاعه الحقيقية، مقدماً شخصيات مركبة ومتلونة لكل منها عوالمها الداخلية الثرة.

هناك كتاب يضعون خطوطاً متوازنة خلال حياتهم للأحداث، ربما تميل الكفة إلى هنا أو هناك، ولكن حتى إن أوغلوا في طرح "الشر" فإنهم يبقون محتكمين لميزان داخلي وجرعات محسوبة كي لا يهبط عملهم في درك المخاطبة المجانية للمشاعر، وإنما يبقى الصراع في إطار درامي محبوب بعناية، مع إدراك الكاتب متى يصعد الصراعات في حركته بإطار يخدم الفكرة والهدف ومتى يفعل ذلك بشكل مجاني يصل حد الاستعراض ليس أكثر، وشتان بين الحالتين فالهوة واسعة بينهما.

ما يحدث في عدد من الأعمال اليوم أن صنّاعها يلجؤون إلى خلطة غريبة عجيبة يضعون فيها ما يصل إلى أيديهم من بهارات درامية، وقصدهم اللجوء إلى كل ما من شأنه "وفق رؤيتهم" أن يُمسك بالمشاهد، وللأسف يصلون إلى الخلطة المكررة نفسها في استنزاف أعمى لمشاعر المشاهد عبر الإمعان في الشر والعنف إلى درجة عالية، لتتصاعد الأحداث وتذهب إلى أبعد مدى يمكن أن يصله الكاتب. ولتتكمّل أركان المسرحية التي تُحَاك على المشاهد يظهر محرك الشر واضحاً أمامه "لا يُخبئ نفسه" في الوقت الذي يبدو فيه ضمن العمل كحمامة سلام، فيتم تقديمه بطريقة أحادية مباشرة فجّة "الشر المطلق" على طريقة بعض الأفلام الهندية القديمة، والأمر الذي عفت عنه الكثير

من الأعمال الدرامية منذ سنوات احتراماً لعقل المشاهد. لا يقف الأمر هنا وإنما يتعداه إلى مناحٍ أخرى بما فيها كمية "الصدق" التي يتم الزج بها بهدف تأجيج فتيل نار الأحداث، وهو ما يراه بعض صانعي الأعمال على أنه "تشويق"، والفرق شاسع وكبير بين "المصادفات المجانية والأحداث المفبركة"، وبين "الحدث المفاجئ غير المتوقع الذي يقلب الأحداث"، ففي حين تحكم اللامنتطقية الخيار الأول يحمل الخيار الثاني شيئاً من المنطقية والواقعية يدفع المتلقي للتفاعل معه والاقتران به.

إن كانت "الدراما" لا تستقيم إلا من خلال "الصراع" فلا بد أن يأتي حقيقياً وقائماً على أسس ومركبات متينة عبر بناء درامي مُحكم تُنسج فيه الأحداث المشوّقة بعيداً عن المباشرة واستجداء العاطفة، وإن كانت هناك أعمال خرجت عن هذه النظرة إلا أن مسلسلات أخرى وقعت في فخها، ويبقى الميزان دائماً والشرط الأساسي الذي لا مهادنة فيه احترام العمل الدرامي لعقل الجمهور.



الثقافة استهلاكية.. ومحكومة بالشبكات العنكبوتية

■ هفاف ميهوب

عندما تأمل المفكر الفلسطيني "إدوارد سعيد" في "صور المثقف"، كان أول ما فعله، فرز صورة المثقف الحقيقي، عن بقية الصور التي رآها رائجة، وتستهلك في أسواقٍ احترافية.. قام بذلك لأنه رأى بأن هذا المثقف، قد مُنح ملكة فكرية فعّالة في رسالتها، ووجهة نظرها وطروحاتها الفكرية.. إنها رسالة هذا المثقف لجمهوره، وربما تكون رسالة هذا الجمهور الذي فوّضه بكتابتها، لأنه يُدرك بأنه الأقدر والأصدق في طرح قضاياها واحتياجاته، وبجرأة كانت السبب في قيام "سعيد" بفرز صورته، وإشارته إلى أن "من الصعب على الحكومات أو الشركات استملاكه". فعل ذلك، مدركاً أن مشكلة الولاة تحيط دوماً بالمثقف وتحداه، وبأن جميع المثقفين- دون استثناء- ينتمون إلى جماعات قومية أو دينية أو عرقية ما، ليكون الانتماء الذي لا يُفاوض عليه أبداً، هو الانتماء إلى الروابط المتعلقة بالعائلة والأرض والجنسية.

إذاً، شعور المثقف بأن شعبه مههد بالانقراض،

المثقف أن يؤديها مقابل مكاسب مادية. بيد أنه الخطر الذي تفاقم اليوم، بل تطوّر في دوره وتأثيره، وإلى أن انحسر دور المثقف الحقيقي، وباتت الثقافة تبحث عن ينقذها من سوق الاستهلاك، ويعيد إليها قيمها السلوكية والوجدانية والمعرفية. للأسف، لأحد ينقذها في ظل هيمنة الأسواق التي يتصارع فيها تجار الثقافة المهيمنين، الذين همشوا دور المثقف الحقيقي، وفسحوا المجال لإظهار صور مختلفة، من أنصاف وأرباع وأشباه وأنواع المثقفين.. لأحد ينقذها في ظل تخدير العقول واستلابها، وبرمجتها بالعوامة وشبكات العنكبوتية.. الشبكات التي غزت حتى هذه الأسواق، فجعلت الإنسان وثقافته وفكره ووعيه، بل وكل ما يخدمه ويرتقي به، محكوم بمصالح وأهداف وتطلعات، تزيد من استلابه، وتفاقم الهيمنة الاستعمارية العالمية.. لا أحد ينقذها، فمن المسؤول..

أبقى محكومة بسوق الاستهلاك وشبكات التواصل، أم تتحرّر من الهيمنة وتتبع، صورة المثقف الحقيقي، وما تبقى له من أثر ودور..؟



الاجتماعي أو السياسي أو الفكري، يفرض عليه بذل أقصى الجهود، لحماية شعبه والدفاع عنه، مثلما لمواجهة أعداء أمته ووطنه، ولاسيما عندما يُستهذفاً، أو يقع عليهما أي اعتداء يهدد أمنهما ووجودهما. لاشك أنه الشعور الذي دفع "سعيد" للإشارة إلى الأخطار التي تعيق عمل ورسالة هذا المثقف.. للإشارة أيضاً، إلى أن الخطر الأكبر الذي يهدده ويعيق عمله: "الخطر الأكبر لا يكمن في الروح التجارية المروعة للصحافة ودور النشر فقط، وإنما في مسلك سوق استهلاكية احترافية، تعتبر الثقافة مجرد وظيفة، على

دوري شباب الممتاز. منافسة قوية والصدارة حلبة



فخر الصاحب

شهدت مباريات الجولة الحادية عشرة، وقبل الأخيرة من الدور الأول لدوري شباب كرة القدم الممتاز بمجموعته، نتائج زادت من حدة الإثارة بين فرق المقدمة المتنافسة على المراكز الأولى، قبل الانتقال للدور الثاني الحاسم للبطولة، والأمر ذاته في الجهة المعاكسة، في إطار الهروب للدرجة الأولى، دوري الشباب الذي يعاني من قلة الاهتمام المطلوب وهو الذي من المفترض أن يحظى بكل اهتمام ومتابعة لأنه مستقبلياً، أندية ومنتخبات، وليس اللاعب الجاهز المستعيد الجنسية فقط، فهذا الدوري هو من خرج فراس الخطيب و جهاد الحسين و رجا رافع وماهر السيد وعمر السومة وعمر خريبين والكيلوني وغيرهم الكثير من كل الأندية، حطين وتشيرين والاتحاد والحرية والكرامة والوثبة والمجد

والوحدة وجبله والجيش وباقي أنديةنا.

وبالعودة لنتائج الجولة قبل الأخيرة اعتمد أهلي حلب صدارة المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن الكرامة وكلاهما في رصيدهما خمس وعشرون نقطة، الأهلي عاد بفوز عريض من أرض مضيئه النواعير، صاحب المركز السادس، بأربعة أهداف لهدف، سجلها محمد درويش "هدفين" و وسيم شحور و محمود العمر للاتحاد، وللنواعير علاء الدين الهندي، وتغلب حطين الثالث على الجزيرة الأخير، والذي هبط رسمياً، بهدف سجله زين جبلاوي، وضمن الشرطة الخامس البقاء في الأضواء بتعادله بهدف مع ضيفه جبله الرابع، سجل هدف الشرطة نجمه إدريس سلامة، يذكر أن الكرامة قد ارتاح في هذه الجولة بما أن كل مجموعة تضم سبعة فرق.

وفي المجموعة الثانية اعتمد الحرية صدارتها برصيد (٢٣ نقطة) بعد فوزه الكبير على ملاحقه الجيش الثاني برصيد (٢٢ نقطة) بثلاثية نظيفة، سجلها محمد مصطفى "هدفين" و محمد بطايحي، وتغلب الطليعة الثالث (٢١ نقطة) على تشيرين الرابع (١٤ نقطة) بثلاثة أهداف لهدف، سجل للطليعة عبد الهادي الحريري و عميد الأروج و محمود حديد، وتشيرين محمد سليمان، وأحيا الساحل السادس (٩ نقاط) أماله في البقاء بتغلبه على الوثبة الخامس بفارق الأهداف (٩ نقاط) أيضاً، بهدف ميلاد خليل وسيدان محمد، مقابل هدف للوثبة سجله عبد الجواد نكر، وتراجع الوحدة للمركز الأخير وهو الذي لم يلعب في هذه الجولة وبات بحاجة للفوز على الساحل منافسه المباشر في جولة الختام للبقاء.

سيدات الهلال على أعتاب بطولة الدوري

لينا عيسى

فازت سيدات الهلال على سيدات محافظة حمص، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وذلك ضمن منافسات الدوري السوري لكرة قدم السيدات في مرحلة الإياب، في مباراة قمة الدوري، سجلت أهداف سيدات الهلال اللعابت دنناي إسماعيل، في الدقيقة (١٦) من زمن المباراة، و آية محمد، في الدقيقة (٤٨) و يارا زهر الدين، في الدقيقة (٦٤) و سجلت لسيدات محافظة حمص اللاعبة رشا رمضان، وقد جرت المباراة على أرض ملعب الجلاء في دمشق، وكانت سيدات محافظة حمص بحاجة للفوز للحصول على بطولة الدوري، ولكن أمام هذه النتيجة، ورغم أن الصدارة ما زالت بحوزة سيدات حمص بفارق نقطة عن الهاليات، فإن الأخيرات أقرب للبطولة بنسبة كبيرة، لأن لديهن لقاءين أمام فريقين فيروزة وسلمية، وبناء على ضوء نتيجة هذين اللقاءين سيحدد بطل الدوري، ويكفي سيدات الهلال أن يتعادلا في إحدى المباراتين ليحصلن على البطولة، ويتوقع أن يحققن الانتصار بالمباراتين.



وسام زين

إلى نهائيات كأس العالم

ورود سلوم

اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة السلة **FiBA** حكمنا الدولي المتميز وسام زين للمشاركة في إدارة نهائيات كأس العالم لكرة السلة للرجال **U١٧** والتي ستقام في حزيران القادم.



و أربع برونزيات، تلاه فريق شبيبة حمص بذهبية وفضيتين ومثلهما من البرونز. وعن فئة البراعم الذكور تصدر فريق البريقة أيضاً المركز الأول برصيد ثلاث ذهبيات و برونزيتين، تلاه شبيبة حمص، برصيد ذهبيتين وثلاث فضيات وبرونزيتين، ثم هاندزاس، برصيد ذهبيتين وفضيتين وثلاث برونزيات. رئيس اللجنة العليا للعبة الجوجتسو حازم رمضان قال: إن لعبة الجوجتسو انتشرت في سورية من ثلاث سنوات، ونسعى لبناء قاعدة صحيحة للعبة من خلال الفئات العمرية الصغيرة، مبيناً أن الهدف من البطولة هو انتقاء المواهب وتدريبها والتي يعول عليها في قادم الأيام. وفي ختام المنافسات تم تكريم اللاعبين المتوجين بالمراكز الأولى بالشهادات من قبل اتحاد الفنون القتالية، إضافة إلى ميداليات قدمتها لجنة مبادرة السلام السورية الروسية.

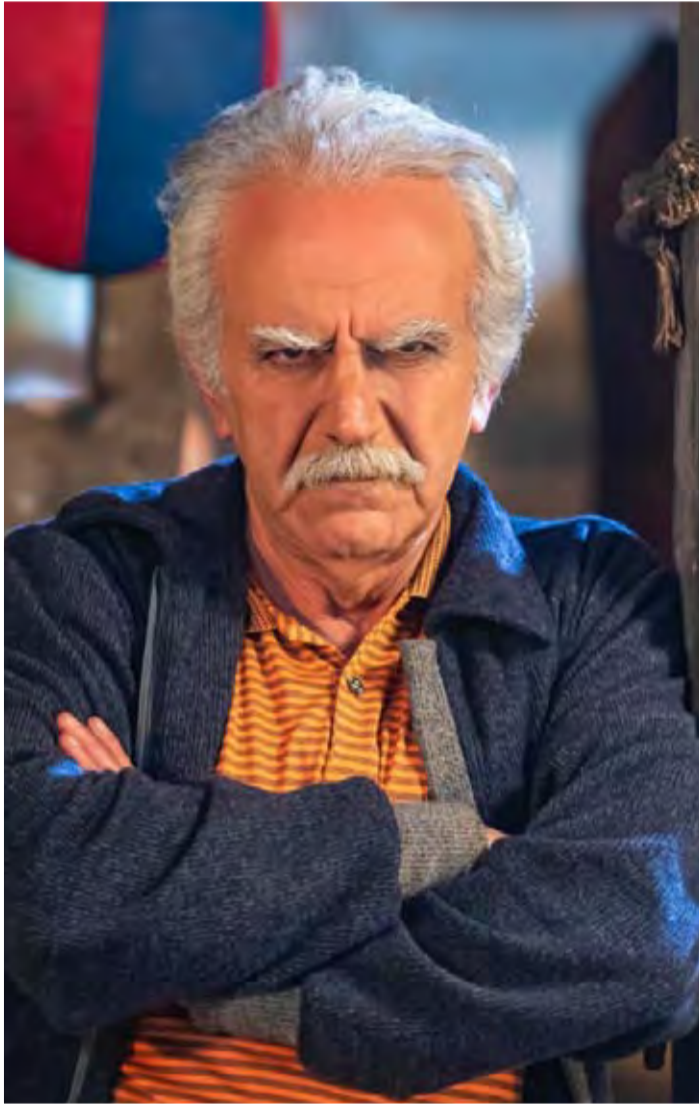
ميسون مهنا

اختتمت بطولة الأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة للفنون القتالية برياضة الجوجتسو بمشاركة /٩٠/ لاعباً ولعبة من الصغار والبراعم، والتي جرت منافساتها في مدينة تشيرين الرياضية بدمشق. وقد توج فريق البريقة بالمركز الأول عن فئة البراعم الإناث بعد حصده ثلاث ذهبيات وفضية و برونزيتين، وحل فريق هاندس أب ثانياً، برصيد ذهبية واحدة وفضيتين



البريقة في
صدارة بطولة
الجمهورية
بلعبة الجوجتسو
للبراعم

موفق الأحمد .. أبداع فأدهش



المنطوقة مع حركة الجسد حدّ التعشيق، فأنتجت شخصيات مُشعبة من فعلها الدرامي، تعكس روح صاحبها بكل ما فيها من خصوصية وفرادة.

أدى في مسلسل "مال القبان" إخراج سيف سبيعي شخصية "أبو جاويش" الفقير والمتعيش على باب الله الذي جارت عليه الأيام، هو الناطق بالحكمة، والملازم في كلامه حدود الفلسفة في أبسط وأعمق حالاتها، تنسال كلماته شعراً يتسلسل إلى النفوس، معبراً عن روح الشخصية وما تعتلج به من عوالم داخلية، بعبارات يرمي بها أمام أهل السوق متقصداً ما تحمله بين طياتها من أبعاد ودلالات. منها: "راضي ولا مانك راضي، الخسارة هي لما بتعيش عمرك كلو عم تبكي عالماضي"، ومنها أيضاً "المتعيش الله يعينو لما الفقر يهد سنينو، دخلك شو بيطعمي ولادو يلي عم ياكل من عرق جبينو".

وفي مسلسل "تاج" إخراج سامر البرقاوي، هو "الصابوني" المناضل ضد المحتل الفرنسي، الذي يدير نادياً للملاكمة، وسبق أن أشرف على تدريب تاج البطل الذي لم يهزم.

يعتبر أباً لكثيرين حوله في "تاج"، فهو أب لكل الشبان في نادي الملاكمة، أب يطلق صرخته المدوية التي تحفر بالوجدان عميقاً مودعاً "صبحي" الذي اغتاله جنرال فرنسي. كما أنه ذاك الأب الذي يبكي حال ولده بصمت ويشهد ألم اللحظات الأخيرة من حياة كئنته في "مال القبان". إحساس عال يدفعك للتفاعل بما ترى وتسمع من أداء لشخصيتين تحمل كل منهما وجع الدنيا.

إنه الفنان المبدع موفق الأحمد، الذي أدهش الجمهور بطريقة أدائه، وببيرة صوت مدرسة يمكن أن تكون لوحدها "دراما" بتلونها ونغمتها وألية إلقائها، لقد تماهت لديه الكلمة

■ فؤاد مسعد

فيض من الدفاء والإنسانية، والحضور المعجون بكاريزمات مختلفة، إحساس يملأ كيانك ويجعلك تشعر أنك تعرفه منذ زمن، فهو ليس بغريب عنك وإنما سبق ورأيت وجهه يوماً بكل ما فيه من مشاعر وانفعالات، من خلال صورة والدك أو أخيك أو جارك المقرب أو صديق.

يدفعك عبر طريقة أدائه للانجذاب إلى ما يقدم من شخصيات تحمل تنوعها، ومرسحاً حضوره المؤثر في شهر رمضان عبر عملين جسدي في كل منهما شخصية متميزة عن الأخرى، محوّل كل منهما إلى دوري بطولة. مؤدياً دور الوطني الذي



مواهب واعدة .. في حمص

الهدف من إقامة هذه المعارض هو استقطاب أكبر عدد من الهواة الشغوفين بالفن التشكيلي وصولاً إلى إقامة معارض خاصة بكل فئة بما فيهم الأطفال.

ومن مختلف الأعمار في المعرض عبر لوحات تعددت تقنياتها اللونية وأسلوبيتها. في حين أوضح مدير الفن التشكيلي في مدى الفنان التشكيلي محمد العلي أن

الذي انطلق منذ سنتين لدعم الشباب الهواة والإضاءة على تجاربهم الفنية والاستفادة من أسلافهم المحترفين بالتزامن مع إقامة نشاطات فنية مواكبة بمشاركة الأطفال الموهوبين تشكل ككل نهضة ثقافية في حمص والمحافظات الأخرى.

وأشار المسؤول عن الفن التشكيلي بمدى الفنان التشكيلي فريد وسوف إلى مشاركة ٨٩ فناناً محترفاً وهواياً من الشباب والأطفال

أقيم في صالة المعارض بمديرية ثقافة حمص معرض الفن التشكيلي "مواهب واعدة ٥" الذي ينظمه مشروع مدى الثقافي دعماً للشباب ودورهم في الحياة الثقافية، وقد بلغ عدد اللوحات المعروضة "٢٢٠" لوحة مختلفة القياسات والأبعاد متناولة موضوعات متنوعة.

وفي تصريح إعلامي أكد مدير مشروع مدى الثقافي رامي حسين على أن المعرض الذي جاءت بعض نتاجاته من أعمال ملتقى مدى التشكيلي الذي أقيم الأسبوع الماضي في الهواة الطلق بحديقة الدبلان يأتي استكمالاً لمشروع مدى

